

شرح المقدمة الحضرية - 2 [الماء المطلق]

لييب نجيب

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الايمان الاكمان على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين اما بعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح - [00:00:00](#)

وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال. اللهم امين فاسألكم اسئلة بسيطة في درس امس وعليكم السلام ورحمة الله ثم المراجعة تكون في يوم - [00:00:19](#)

اه المراجعة ان شاء الله. ربما يوم الخميس يكون يوم مراجعة لمدرسناهم تمام لكن الان اسألكم فقط بعض الاسئلة فمثلا هو قال المصنف العلامة عبد الله بن عبد الرحمن بافضل قال واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:37](#)

المان بالنعم الجسام. المان ما معنى المال المتفضل احسنتم بالنعم جمع نعمة ما معنى النعمة اللذة التي تحمد عاقبتها. فان كانت لا تحمد عاقبتها فلا تسمى نعمة واضح وانما استدراج نعم - [00:00:59](#)

قال واشهد ان محمدا من الذي سمى نبينا صلى الله عليه وسلم بهذا الاسم جده عبدالمطلب بالهام من الله عز وجل. قال عبده ورسوله المبعوث رحمة للانام قوله لانام يتعلق بقوله المبعوث او بقوله رحمة - [00:01:26](#)

مبعوث فيكون النبي عليه الصلاة والسلام مبعوثا الى جميع الخلق من الانس والجن والملائكة بل والجمادات. كما ذكر العلامة ابن حجر في شرحه على الاربعين النووية له شرح جميل اسمه الفتح المبين شرح الاربعين شرح نفيس - [00:01:50](#)

واضح؟ ذكر ان الجمادات ركب لها عقول التاء تقر بنبوة نبينا صلى الله عليه واله وسلم. نعم قال صلى الله عليه وسلم عليه. هذه جملة خبرية او طلبية انشائية جملة خبرية يراد بها - [00:02:09](#)

يراد بها الانشاء عليه وعلى اله وصحبه البررة الكرام تمام البررة جمع بار جمع بار نعم قال الكرام جمع كريم من هو الكريم من يعطي بلا بلا غرض في نفسه نعم - [00:02:32](#)

قال وبعد وقفنا هنا قال وبعد وبعد فصل الخطاب اصلها اما بعد يستحب الاتيان بها لان النبي صلى الله عليه واله وسلم واصحابه كانوا يأتون بها في خطبهم قيل - [00:02:55](#)

اما بعد هي المقصود بقول الله سبحانه وتعالى في سورة صاد واتيناه الحكمة وفصل الخطاب ولذلك ذكر ان اول من قالها داود عليه الصلاة والسلام وقيل ادم وقيل يعقوب وقيل - [00:03:18](#)

وقيل يعرب وقيل قحطان وذكرت سبعة اقوال في هذا تمام فقالوا وبعده قلنا اصلها ماذا اما بعد اما بعد ومعناها مهما يكن من شيء بعد الحمد والصلاة - [00:03:39](#)

فا هذا مهما يكن من شيء مهما يكن من شيء هذا واجب لغوي لان هذه جملة شرط واضح؟ جملة شرط وجملة الشرط - [00:04:16](#)

اذا كان جوابها جملة اسمية تمام فيجب اقتران تعرفون ان اقتران الفاء بالجواب يكون واجبا في سبعة مواضع. نظمها بعضهم فقال اسمية طلبية وبجامد و بما وقد والسين وبما وقد - [00:04:48](#)

اه وبما وقد وبما وقد والسين والتنفيس اظن هكذا والسين والتنفيس هذي سبع مواضع نعم مثلا حديث من غش فليس فليس منا. هنا اقترن ليس بالفاء لماذا جامد جامد واضح - [00:05:25](#)

هنا اما بعد فهذا جملة اسمية واضح اذا هذه سبعة مواضع يقترن فيها بالفاء بالجواب وجوبا قال هنا وبعد فهذا مختصر

قال فهذا الكلام المعتاد ان يقال في هذا المقام - 00:06:00

اذا كان المؤلف كتب المختصر ثم المقدمة فالاشارة على بابها اشار الى محسوس فهو قد كتب المقدمة كتب الكتاب وعندما كتب المقدمة الحضرية يقصد. كتب المثني. واضح؟ كتب المختصر. وبعد ان كتب المختصر كتب مقدمته فقال - 00:06:26

هذا اشار الى محسوس وهذا مبني على ان كتابته كتابته لهذه المقدمة متأخر على كتابته للمختصر. فهو كتب المختصر واتمه ثم كتب مقدمة كتابه فقال فهذا اشار الى محسوس او نقول - 00:06:50

انه عندما قال فهذا اشار الى ما في ذهنه وما في الذهن ليس محزوسا واضح اشار الى ما في ذهني من المعاني التي جمعها في ذهنه ليكتبها فيما بعد. هذا محسوسة وغير محسوس هذا غير محسوس. معاني واضح او لا - 00:07:12

اذا الاصل في اسم الاشارة ان يستعمل في المحسوسات او في المعاني بالمحسوسات. اذا على الاحتمال الثاني استعمال اسم الاشارة في المعاني هذا مجاز فهمتم؟ ايوا قال وبعد فهذا مختصر ما معنى مختصر - 00:07:32

المختصر ما قل لفظه وكثر معناه هكذا تتابع كثير من العلماء. وقال بعضهم المختصر ما قل لفظه سواء كثر المعنى او لا لكن الذي تتابع عليه كثير من العلماء ان المختصر ما - 00:07:50

قل لفظه وكثر معناه وبعد فهذا مختصر لابد لكل مسلم من معرفته او معرفة مثله. يعني ان لم يتعلم هذا المختصر في تعلم ما هو مثله في المرتبة من المختصرات الاخرى - 00:08:09

وهذا فيه تواضع من المؤلف كأنه يقول لا الزمك ان تتعلم ما كتبت انا المهم ان تتعلم سواء ان تتعلم ما كتبت انا او ما كتبه غيري. المهم ان تتعلم - 00:08:32

واضح قال وبعد فهذا مختصر لابد لكل مسلم من معرفته او معرفة مثله فيتعين الاهتمام به ما وجه الاهتمام كيف يهتم به تعلمنا وتعلينا حفظا قال واشاعته اي ونشره بطباعته بنسخه - 00:08:49

واضح ونشره في البلدان والحمد لله انتشر كثيرا في كثير من البلاد واعتنى به كبار الفقهاء تتصدوا لشرحه قال فاسأل الله قول صاحبي لطائف الاشارات والله اسأل ادق من هذا - 00:09:17

واضح قال فاسأل الله تعالى ان ينفع به وان يجعل جمعي له خالصا لوجهه الكريم وان يجعل جمع اشارة الى ان هذا ليس من بنات افكارهن وانما هي مسائل جمعها من كتب اهل العلم - 00:09:41

وجمع المتفرق نوع من انواع التأليف فمن انواع التأليف ان تجمع ما تفرق في الكتب قالوا وان يجعل جمعي له خالصا لوجهه الكريم قال كتاب الطهارة كتاب الطهارة - 00:10:02

نقف قليلا مع هذا العنوان لان الوقوف عنده يغنيانا ان نقف على امثاله فيما سيأتي قوله كتاب الطهارة هكذا في كثير من النسخ وفي بعضها باب الطهارة كتابه الطهارة ما اعراب كتاب وما اعراب الطهارة - 00:10:24

خبر خبر اين المبتدأ خبر بمبتدأ محذوف تقديره هذا كتاب الطهارة الهاء للتنبيه ذا اسمه اشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ صح كتاب خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على اخره وهو مضاف - 00:10:52

والطهارة مضاف اليه هذا عراب اول يمكن ان تعرب اعرابا ثانيا فتجعل كتاب مبتدأ فيكون التقدير كتاب الطهارة هذا محله كتاب الطهارة هذا محله. كتاب مبتدأ مرفوع علامة رفعه مرفوع بالابتداء علامة رفعه الضمة الظاهرة على اخره وهو مضاف والطهارة

مضاف اليه مجرور. علامة جر الكسرة الظاهرة - 00:11:18

على اخره. هذا مبتدأ ثاني تمام ومحله خبر المبتدأ الثاني والجملة الاسمية خبر مبتدأ الاول اذا يصح ان تجعله مبتدأ ويصح ان تجعله قبر كتاب الطهارة الكتاب معناه في اللغة الجمع - 00:11:55

والظم هذا لغة واصطلاحا ما معنى الكتاب اسم لجملة من العلم تشتمل على ابواب وفصول ومسائل كحولا اسم لجملة من العلم بقطعة من العلم تشتمل على ماذا؟ على ابواب فصول مسائل كتاب الطهارة يشتمل على باب الوضوء - 00:12:23

باب الغسل باب التيمم باب ازالة النجاسة باب المسح على الخفين باب الحيض والنفاس والاستحاضة صح هذا الكتاب. طيب لو قلت

لك الباب ما تعريف الباب لغة ما يدخل ويخرج - 00:13:06

بواسطته هذا لغة شرعا اسم بجملة او ليس اصطلاحا نقول اسم لجملة من العلم ايوة تشتمل ايش يشتمل على ماذا على انا فصول

احسنتم على فصول ومسائل صح طيب الفصل - 00:13:24

ما معنى الفصل لغة الحاجز الحاجز بين شيئين هذا فصل عاجز بين هذه الغرفة وهذه الغرفة صح الفصل لغتان الحاجزون اصطلاحا

اسم لجملة من العلم ايوة تشتمل على مسائل صح ولا - 00:13:55

المسألة ما تعرف المسألة مسائل جمع مسألة صح المسألة لغة ما هي لغة السؤال شرعا ما هي مطلوب خبري يبرهن عليه من العلم من

الادلة انت عندما تقول مثلا المظمطة مندوبة - 00:14:25

اليست هذه جملة خبرية صح جملة خبرية هذه مسألة المضمضة مندوبة الاسراف في الوضوء مكروه جملة خبرية صح يبرهن عليها

من العلم اي لها دليل وبرهان يدل عليها اذا ما هي المسألة - 00:15:03

مطلوب خبري يبرهن عليه من العلم اذا عندك اربع تعريفات تعريف الكتاب وتعريف الباب وتعريفه الفصل وتعريفه المسألة فهنا هذا

امسح وامسح يوجد فيديو طيب هذا بالنسبة لماذا هذا بالنسبة لكلمة كتاب - 00:15:28

طيب كلمة الطهارة الطهارة ما حركة الطاء ما حركة الطاء طهارة طهارة طهارة بينهما فرق الطهارة التي هي هذه مصدر تطهر طهارة

مصدر وهو المراد هنا لكن طهارة بالكسر هو - 00:16:03

ماء يوضع بالماء من سدر ونحوه يعني احيانا تأتي بماء تضع فيه صابون لو تريد ان تغسل ثوبا او شيء. صح تضع فيه صابون ثم

تغسل الثوب. صح اذا كان الثوب متسخة. هذا الشيء الصابون او - 00:16:43

سدر او الشامبو او ايا كان هذا يسمى طهارة بكسر الطاء طهارة فهمتم بو طهارة ما هو اسم لما يبقى من الماء توضأت هذا اناء

توضأت منه بقي فيه قليل ماء - 00:17:03

بعد ان توضأت به هذا الماء الباقي ماذا يسمى طهارة فهمتها موضوعنا نحن في ماذا طهارة فهمنا جيد. كتاب الطهارة اذا عرفنا

الاعراب عرفنا تعريف الكتاب وما يتعلق به عرفنا - 00:17:33

الفرق بين الطهارة والطهارة لكن ما عرفنا الطهارة ما هي نحتاج ان نعرف الطهارة الان سنعرفها ربما اكون في هذا الشرح

استطرد قليلا تمام لان هذا الشرح شرح شخص مستقر انا لست مستعجل الان بدورة - 00:17:58

اذا كان عندي دورة تكمل الكتاب في اربعين يوم في ثلاثين يوم هذا لابد ان اسرد اسرد فقط اسود المسائل المشهورة لا قيمة العدم

مممكن ندخله في النحو قليلا. ندخل في الصرف قليلا. نذهب في الحديث قليلا. نعود الى الفقه اكثر - 00:18:21

تمام؟ فهمتوا؟ بارك الله فيكم. وهذا مهم بالنسبة لكم. حتى لا يبقى العلم هو العلم المشهور. اما بعض دقائق العلم اذا لم تتركها في

مجالسنا وتعلمها ونحفظها سوف تموت فترك مثل هذه المسائل مهم - 00:18:38

حتى تبقى. قال الامام الشافعي من طلب علما فليدقق فيه فليدقق ما معنى يدقق اي فليتفطن لدقيق مسائله حتى لا يموت دقيق

العلم لان الناس اذا بقيوا مثلا خلاص مباشرة تأتي كتاب الطهارة - 00:18:59

لا يصح رفع الحدث هذا امر متداول. ربما انتم قد درستهم من قبل لكن ربما مثل هذه الامور لم تطرق على اسمائكم من قبل فهمتم؟

بارك الله فيكم ها انتبهوا لهذا - 00:19:20

ما تعريف الطهارة الطهارة لغة النظافة والخلوص من الادناس الحسية والمعنوية الحسية كالاقدار المعنوية كالكبر والعشب والحسد

وغير ذلك شرعا ما معنى الطهارة قالوا الطهارة رفع حدث او ازالة نجس - 00:19:34

وما معنى هما او على بطولتهما هذه الطهارة طهارة ما هي قال الطهارة رفع حدث. الحدث ما هو الحدث ما هو الحدث الامر

اعتباري ما معنى اعتباري؟ امر معنوي - 00:20:01

لا يدرك بالحس لا يرى فانا مثلا الان لا ارى الحدث في واحد دون الاخر لا اعرف من هو منكم محدث ومن هو متوضئ. صح امر حسي

او اعتباري امر اعتباري - 00:20:31

تمام يقوم بالبدن يقوم بالبدن ما معنى يقوم بالبدن؟ اي ان الحدث يوصف به البدن يوصف به شخص فلا يقال عن هذه الطاولة انها محدثة واضح لا لكن ممكن توصف بالنجاسة او لا - [00:20:49](#)

اه الثوب يمكن يوصف بالنجاسة او لا؟ النجاسة ممكن البدن ممكن الثوب ممكن المكان اشياء اخرى صح؟ لكن لكن الحدث امر يقوم بماذا؟ بالبدن. امر اعتباري يقوم بالبدن. يمنع من صحة الصلاة - [00:21:07](#)

هذا تعريف الحدث وهو ينقسم الى قسمين الى حدث اصغر وحدث اكبر هذا هو المشهور وبعضهم قال ينقسم الى حدث اصغر وحدث كبير وحدث اكبر ومنهم من قال ينقسم الى حدث اصغر وصغير وكبير واكبر - [00:21:25](#)

نترك هذا يلأه دخلتي خلونا في هذا فينقسم الى حدث اصغر وحدث اكبر. فالاصغر يرفع بالوضوء والاكبر يرفع بالغسل. اذا هذا يرفع بالوضوء وهذا يرفع بالغسل رفع حدث او ايش - [00:21:51](#)

او ازالة او ازالة نجس ما هو النجس النجس وصف يقوم بالشئ عند ملاقاته للنجاسة مع توسط رطوبة من احد الجانبين ما هو النجس؟ وصف يقوم بالشئ يقوم بالثوب يقوم بالبدن يقوم بالمكان - [00:22:16](#)

متى عند عند ملاقة ذلك الشئ لنجاسة مع وجود ماذا رطوبة اما الرطوبة موجودة في البدن مثلا او في الثوب مثلا او في ذلك الشئ النجس الذي هو النجاسة. واضح - [00:23:00](#)

فاذا وجدت الرطوبة فان هذا الوصف يكون موجودا. لكن لو كان البدن جافا والنجاسة جافة كان حمل انسان يده جافة روثا بقرة جاف واضح هل تكون يده متنجسة او لا - [00:23:20](#)

لا هذا جاف وهذا جاف لا يوجد توسط بشئ رطب لو انك مثلا مررت بيدك على شعرك البن وشعر الكلب جاف ويدك جافة هل اصبحت يدك متنجسة لا لماذا لعدم توسط رطوبة - [00:23:44](#)

لكن اذا كان شعر الكلب فيه رطوبة كبل او يدك فيها رطوبة كبل مرارته حينئذ يصبح هنا يوجد ماذا؟ وصف. هذا الوصف يجب ازالته ازالة هذا الوصف يسمى ماذا؟ يسمى - [00:24:06](#)

طهارة اذا ما هي الطهارة؟ رفع حدث او ازالة نجس ما عدا رفع حدث او ازالة نجس وما في معناهما. في معنى ماذا؟ وفي معنى ماذا ها بمعنى الحدث وفي معنى ازالة - [00:24:29](#)

النجس ما الذي في معنى رفع الحدث التيمم التيمم لا يرفع الحدث لكنه في معنى رفع الحدث لانه يبيح الصلاة التيمم لا يرفع الحدث لكنه في معنى رفع الحدث لانه يبيح الصلاة - [00:24:54](#)

واحد ازالة نقص نقول هذا مثل التيمم هذا مثل الاستجمار بالحجر الاستنجاء بالحجر الاستجمار فان الاستجمار بالحجر الاستنجاء بالحجر هذا يخفف النجاسة لكن لا يزيلها واضح؟ فهو مخفف لا مزيل - [00:25:14](#)

اذا هذا في معنى ازالة النجاسة لكنه لا يزيل النجاسة. فعين النجاسة وان زالت لكن الاثر باق اذا رفع حدث او ازالة نجس وما في معناهما او على صورتها. سورة ماذا؟ وسورة ماذا؟ اي على سورة رفع الحدث - [00:25:39](#)

وعلى صورة ازالة النجاسة. ما هو الذي على صورة رفع الحدث وضوء التجديد فصورة وضوء التجديد كصورة وضوء رفع الحدث لا فرق بين الصورتين لكن وضوء التجديد لا يرفع الحدث - [00:26:02](#)

صح فهو على صورة وضوء رفع الحدث لكنه لا يرفع الحدث. واضح؟ طيب كذلك غسل الجمعة على صورة غسل الجنابة لكنه لا يرفع الحدث اذا هذا على صورتها تمام ازالة النجس - [00:26:23](#)

غسلت النجاسة مرة فزال العین يستحب ان تغسل النجاسة ثانية وثالثة. الغسلة الثانية للنجاسة والثالثة للنجاسة على صورة الغسلة الاولى التي فيها ازالة النجاسة لكن انها ليس فيها اي الثانية والثالثة ازالة نجاسة - [00:26:45](#)

واضح؟ اذا الطهارة رفع حدثين او ازالة نجسين وما في معناهما او على صورتها تفهم من هذا الكلام ان الطهارة قد تكون واجبة وقد تكون مستحبة واضح فاذا كانت لرفع حدث او ازالة نجس - [00:27:05](#)

وما في معناهما هذي واجبة واذا كانت على صورتها فهذه مندوبة فوضوء التجديد وغسل الجمعة والغسلة الثانية والثالثة للنجاسة

هذه مندوبات بخلاف وضوء المحدث لنحو صلاة وغسل الجنب لنحو صلاة - [00:27:29](#)

وبخلاف تيممي من اراد نحو صلاة ولم يكن واجدا للماء او عجز او كان عاجز عن استعماله. فهذه طهارة واجبة واذا فهمت هذا ستفهم من هذا التعريف ان مقاصد الطهارة اربعة هي الوضوء - [00:27:51](#)

والغسل والتيمم وازالة وازالة النجاسة الوضوء والغسل في رفع الحدث الاصغر والكبر ازالة النجاسة هنا تمام؟ والتيمم طهارة بديلة اذا هذه الاربعة تسمى مقاصد الطهارة هذا تعريف الطهارة؟ نعود الى الكتاب مرة اخرى - [00:28:10](#)

قال لك كتاب الطهارة لا يصح رفع الحدث ولا ازالة النجس الا بما يسمى ماء لا يصح رفع الحدث اي حدث سواء كان هذا الحدث حدثا اصغر او كان هذا الحدث حدثا - [00:28:41](#)

اكبر لا يصح رفع الحدث واحد ولا ازالة النجس سواء كانت هذه النجاسة نجاسة مغلظة او متوسطة او مخففة لا يصح رفع حدث وازالة او ازالة نجس الا بما يسمى ماء - [00:29:12](#)

قال الا بما يسمى ماء اطلقه واضح لتفهم انه لو قيد بقيد لازم فهذا لا يصح ان يرفع به الحدث ولا يصح ان يزال به النجس كيفقد اللازم كقولك ماء ورد - [00:29:36](#)

هذا لا يقال له ماء فقط بل يضاف لزوما فتقول ماء ورد ماء جوز الهند لا يقال له ماء فقط بل يضاعف ليميز فيقال ماء جوز الهند ماء البطيخ لا يقال له ماء فقط بل يضاف فيقال تقييدا ماء البطيخ - [00:29:58](#)

اذا ما الذي يرفع الحدث ما الذي يزيل النجاس؟ الماء العاري عن قيد اللازم الماء العاري يعني الذي ليس له قيد لازم بل هو ماء مطلق اما قيد منك ينفك عنه احيانا هذا لا يضر - [00:30:21](#)

كماء البئر فيصح ان تقول ماء بئر ويصح ان تقول ماء فقط ماء نهر ماء فقط يصح هذا هذا قيد منك قال لا يصح رفع الحدث ولا ازالة النجس الا بما يسمى ماء. من الذي سماه ماء - [00:30:41](#)

وقال الا بما يسمى من الذي سماه يسمى مبني المعلوم او المجهول المجهود. طيب ما النائب الفاعل هنا ضمير مستتر تقديره هو من هؤلاء عند العارف بحاله من اهل اللسان - [00:31:03](#)

والعرف العارفون بحاله من اهل اللسان والعرف. واضح؟ هؤلاء هم الذين يسمونه ماء الذين يعرفونه. يعرفون حاله من اهل اللسان والعرف من اهل اللسان اي اللغة واهل العرف تمام؟ طيب - [00:31:25](#)

قال لا يصح رفع الحدث ولا ازالة النجس الا بما يسمى ماء. عندي سؤال انا اريدك وانت تقرأ معي في هذا المتى ان ندوسه على غير الطريقة المعتادة اريدك ان تفكر عندما تقرأ - [00:31:42](#)

هذا متن متين قال لا يصح رفع حدث او ازالة النجس الا بما يسمى ماء هل تفهم من هذه العبارة ان وضوء التجديد وان غسل الجمعة مثلا يصح وان وضوء التجديد غسل الجمعة مثلا يصح بغير الماء او لا - [00:31:57](#)

ماذا تفهم؟ العبارة قد يؤخذ منها هذا او لا ما رأيكم فهتمم يؤخذ منها هذا او لا يؤخذ منها صح؟ هو ايش قال لا يصح رفع حدث ولا ازالة نقص غسل الجمعة ليس رفع حدث - [00:32:30](#)

وليس ازالة نجاسة وضوء التجديد ليس رفع هدف ولا ايزال نجف. قد يفهم من كلامه انك يمكن ان تغتسل غسل الجمعة بغير الماء يفهم من كلامي او لا؟ يفهم من كلامه - [00:32:52](#)

قد يفهم انه يمكن ان تتوضأ وضوء التجديد بغير المال جاي مثلا مثل ما قال قد يفهم هذا من كلامه. ولذلك استدرك بعض الشراح عليه فقالوا لو عبر فقال تمام - [00:33:09](#)

لا تصح الطهارة الا بالماء لكان او لا يشمل كل طهارة سواء كانت رفع حدث او ازالة نجس او ما في او اه او على صورة ذلك. فمعناهم اننا قد يدخل التيمم ما في ما في هذا ما في ما في اصلا في التيمم والحجر - [00:33:29](#)

واضح او لا؟ ايوه ولذلك ستجدون العبارة في شرح الشيخ ابن حجر رحمه الله تشير الى هذا الى نوع استدراك تمام من عنده المنهج القويم هنا موجود المنهج القوي يمكن ان تقرأ عبارة الشيخ بن عجر - [00:33:50](#)

اه نعم اقرأ الشرق مباشرة ايوه لكن ليس من هنا هذا من البداية. اعطيني لو سمحت انا اوريك طيب هنا انظر ولا ازالة النجس ما بعده تفضل يعني لا يصح ازالة النجس المخفف كبول الصبي. هذه كما قلت لك قبل قليل. سواء كانت النجاسة مخففة او متوسطة او مغلظة. تفضل. ايوا - [00:34:23](#)

والنجاسة المغلظة. نعم وهو نجاسة بسيط وهو ما نعم مم الرصيف ولا فعل طهارة سلس لان لما قال هنا لا يصح رفع الحدث قد يقول لك قائل اذا صاحب الحدث الدائم - [00:35:01](#)

يمكن ان يتوضأ بغير الماء لانه لا يرفع الحدث فحوله ولذلك الشيخ بن حجر يقول لا حتى صاحب طهارة السلس لابد ان يستعمل المعهد فلا تصح طهارته الا بالماء فهتمم ولا لا؟ اه طيب ايوا - [00:35:34](#)
اكمة ولا طهارة مسنونة الا بالماء فهذه اضافة من الشارح على كلام المصنف ستدرسون الليلة ان شاء الله من فوائد المكية ان من مهمة الشارح اذا قصرت عبارة المتن ان يضيف. ان يكمل - [00:35:54](#)

هذا مثال لما سندرسه بعد المغرب ان شاء الله واضح او لا؟ تذكروا هذا عندما ندرسه في مختصر كيف استدرك باضافته مسألة كان السبب ان عبارة ماتن فيها بعض قصور فهو كملها - [00:36:17](#)

فهتمم؟ نعم شكرا جزيلا احسنت قال لا يصح ايش معنى لا يصح يعني ان الطهارة بغير الماء توصف بعدم الصحة واحد بل وتوصف بالتحريم فوصفها بعدم الصحة هذا من جانب الحكم الوضعي. وصفها بالتحريم هذا من جانب الحكم التكليفي. السؤال لماذا -

[00:36:35](#)

لا توصف بالتحريم لان اقدامه على عبادة فاسدة فيه نوع تلاعب وعبت واضح او لا؟ وبالتالي لو انه مثلا قال انا ساتوضأ بالعصير نقول او لا لا يصح هذا الوضوء. ثانيا تأثموا - [00:36:59](#)

على ذلك الفعل. لماذا اثم لانك تتهاون وتلاعب وتعبت بالعبادة واضح التلبس بعبادة او معاملة فاسدتين حرام وهما قال لا يصحون رفع الحدث ولا ازالة النكث الا بما يسمى ماء - [00:37:18](#)

انتهى من الجملة الاولى ثم قال فان الان تفريع على ما تقرر قال فان طبعنا هنا يأتيه سؤال سؤال بسيط لو قال لك قائل انت تقول ايها الفقيه انه لا تصح الطهارة - [00:37:40](#)

اي لا يصح رفع الحدث ولا يصح ازالة النجس ولا تصح الطهارة المسمونة الا بالماء هذا حصر او لا لا هذا حصل صح؟ لا يصح الا ما دليلك على هذا الحصر - [00:38:00](#)

من اين اتيت بهذا الحصر الجواب اما انحسار رفع الحدث بالماء فلاية التيمم فان الله عز وجل قال فلم تجدوا ماء فتيمموا اي انك اذا اردت الوضوء او اردت الغسل فلم تجد الماء - [00:38:20](#)

اين تذهب تيمم لو يوجد غير الماء لو كان يوجد غير الماء يقوم مقامه في التطهير لارشادنا الله اليه واضح او لا؟ فلما لم يرشدنا الباري عز وجل الى غير الماء دل على ان الماء متعين للطهارة - [00:38:47](#)

واضح فان قال قائل هذا في رفع الحدث فما هو مستند الحصر في ازالة النجاسة؟ لماذا تقول ان ازالة النجاسة لا تكون الا بالماء لماذا لا نقول مثلا انه لو - [00:39:09](#)

حصل هنا بقعة دم فمسحناها بمنديل فزال صار المكان طاهرا لماذا يجب ان تغسل بالماء؟ الجواب لامر النبي صلى الله عليه وسلم بغسل النجاسات بالماء. فلما بال الاعرابي في المسجد - [00:39:29](#)

قال صبوا عليه ذنوبا من ماء. اريقوا عليه ذنوبا من ماء طب اريقوا فعل امر فدل على انه يجب استعمال الماء في ازالة النجاسة هذا الدليل من السنة هذا الدليل في ازالة النجاسة. الدليل الحصري في ازالة النجاسة - [00:39:46](#)

طيب فان قال لك ما الدليل على الحصر اي على حصر استعمال ما في الطهارة المسنونة كوضوء التجديد وغسل الجمعة والغسلة الثانية والثالثة بزيت النقاس؟ الجواب القياس على ما سبق - [00:40:08](#)

القياس علما. اي قياس الطهارة المسنونة على الطهارة الواجبة. فكما ان الطهارة الواجبة يتعين لها الماء فالطهارة المسنونة ايضا يتعين

لها الماء. فإين الاصل الاصل الطهارة الواجبة إين الفرعون الفرع الطهارة المسمومة - [00:40:27](#)

واضح؟ ما العلة ما العلة التي تجمع بين هذا وهذا؟ ان هذا طهارة وهذا طهارة فالحق الحكم فكما ان الطهارة الواجبة يتعين فيها الماء كذلك الطهارة المسمومة يتعين فيها الماء - [00:40:48](#)

وهي معقولة واضح احفظوا هالجيل. الشيخ ابن حجر ذكره في شرحه اي ذكر هذا الكلام لكن بسطته لك حتى اذا راجعت الشرح تفهمه جيدا لو عندكم شرح الشيخ بن حجر هذا افضل - [00:41:07](#)

حتى تطالعه طيب هذا الشرح ايضا جيد لكن هذا مختصر كثيرا قال لا يصح رفع الحدث ولا ازالة النجف الا بما يسمى ماء فان تغير نترك هذا بافتتاح الدرس القادم لان شرحه طويل - [00:41:23](#)

تمام والله اعلم وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد بسم الله - [00:41:44](#)